

طاح الحطب!

توّه الليل لا تسري بعقل وخفوق
توّباقي على عذق السوالف رطب
كان تدري وش اللي للمواصل يتوق
ليه تبخل بحكيك وأنت حكيك ذهب
اسدل ستار صمتك واستبيح العروق
والله إن لي سنين وخاطري ملتهب
خل سيد الجروح بكلمتينك يروق
قل طاح الحطب وأقول طاح الحطب
وعاد بيني وبينك فالحبه حقوق
لا تخلي بنفسك لوم ولا عتب
لا تزيد الحروق اللي بصدري حروق
ولا يكون إلك في موت المشاعر سبب
حادي البوح وأبيات المواليف نوق
حدّها القيص وإحساسك فرات العرب
من هنا: بين عشاق العذارى فروق
الوفا «تيم» عشاقك وقلبي نهب

والله إنني أتحرّى كل لحظة شروق
عينك الشمس والليل المقيم الهدب
أتعب القاف لعيونك وأجر الطروق
وأنا ماني براعي قاف ولا طرب
فوق رأسي تلج المردمات البروق
وتحت رجلي نهر بدع الصفا مانضب
كل بوح جميل وكل شرح يلوق
ايتهادي على ذكرك ويأتي طلب
إنت شيخ أمنياتي.. والمقادير عوق
لو تطول المسافة ما يهون التعب
جيت تضرب على فؤادي من الحب طوق
ورحت خليت وضعي من فراقك: صعب
قلتها لك يانبض الخفوق الصدوق
توّه الليل باقي فالحاني عتب!
محمد المشري